

يبتلي الله العباد لكي يختبر صبرهم ورضاهم بقضاء الله، والمؤمن الصادق يرضى بما كتبه الله له ويظل يردد دعاء اللهم اصرف عنا البلاء، والبلاء يمكن أن يكون بالمرض أو بالفقر أو بالكوارث الطبيعية التي تحدث مثل الزلازل والفيضانات، ومن الأدعية التي تدفع البلاء عن الإنسان:

- اللهم اصرف عنا البلاء، إنك على كل شيء قدير.
- اللهم أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت به الظلمات وصلح عليها أمر الدنيا والآخرة من أن تنزل بي غضبك أو يحل علي سخطك ولك العتبي حتى ترضى.
- يا رب ارضنا بقضائك و بما قسمته لنا، واجعلنا من الحامدين لك في السراء والضراء، يا رب يا من لطفه بخلقه شامل، وخيره لعبده واصل، لا تخرجني وذريتي وأهلي وأحبائي من دائرة الألفاف، وآمنا من كل ما نخاف، وكن لنا بلطفك الخفي الظاهر
- ربي اكفني ما أهمني، وما لا أهتم له، يا رب زدني بالتقوى، واغفر لي ذنبي، ووجهني للخير أينما توجهت، اللهم يسرني لليسرى، وجنبي العسرى، ربي اجعل لي من كل ما أهمني وكربني سواء من أمر دنيائي وآخرتي فرجا ومخرجا، وارزقني من حيث لا أحتسب، واغفر لي ذنوبي.
- يا الله إنا نسألك باسمك الأعظم الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا سئلت به أعطيت، وإذا استرحمت به رحمت، اللهم إنا نسألك بأنك أنت الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، يا رب إنا نسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم، برحمتك نستغيث، ربي اصرف عنا هذا الوباء، يا رب حصنا، وحصن أولادنا، وأهلنا، وأهل الأرض أجمعين، من هذا الوباء، واصرفه عنا، باسمك الأعظم يا أرحم.

دعاء رفع البلاء عن البلاد

ينزل الله البلاء على البلاد أحيانا غضبا من الظالمين فيها فنجد بعض الدول تخوض حروب أهلية، وبعضها يحدث فيها زلازل وفيضانات، ودول يوجد بها مجاعات وكل هذا ابتلاء من الله ولا يصرف هذا البلاء إلا هو، لذلك يجب ان يردد الناس دعاء اللهم اصرف عنا البلاء وغيره من الأدعية التي يقولها الإنسان لرفع البلاء عن بلادهم:

- تحصنت بذى العزة، واعتصمت برب الملكوت، وتوكلت على الحي الذي لا يموت، يا رب اصرف عنا البلاء، بلطفك يا لطيف، إنك على كل شيء قدير.
- يا رب اصرف عنا هذه الزلازل، واجعلنا في عيين رعايتك التي لا تنام، ربي ادفع عنا البلاء والزلازل والمحن وجميع الفتن ما ظهر منها وما بطن.
- يا رب إني أعوذ بك من الهدم، وأعوذ بك من التردى، وأعوذ بك من الغرق، والحرق، والهزم، وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت.
- يا رب إني أعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء، ربي إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك، وفجأة نقمتك وجميع سخطتك، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

دعاء رفع البلاء والوباء

ظهرت في الأعوام الماضية عدة أمراض فيروسية تنقل بالعدوى هاجمت كل دول العالم منها فيروس كورونا الذي أدى إلى إصابة ملايين البشر وكانت له نسبة وفيات عالية وفقدت كل أسرة فرد أو أكثر فهناك أدعية لرفع الوباء عن الناس منها دعاء اللهم اصرف عنا البلاء وغيره من الأدعية مثل الأدعية التالية:

- يا الله إني نسألك العفو والعافية، في الدنيا والآخرة، ربي إني نسألك العفو والعافية، في ديننا ودنيانا وأهلنا ومالنا، اللهم استر عوراتنا، وآمن روعاتنا، واحفظنا من بين يدينا، ومن خلفينا، وعن يميننا، وعن شمالنا، ومن فوقنا، ونعوذ بك أن نغتال من تحتنا.
- اللهم امنحني من سعة القلب، وإشراق الروح، وقوة النفس، ما يعينني على ما تحبه من عبادك؛ من مواساة الضعيف والمكسور والمحروم والملهوف والحزين، واجعل ذلك سلوة حياتي، وسرور نفسي، وشغل وقتي، وقرّة عيني.
- يا رب إن كان هذا الوباء وبذنب ارتكبناه أو إثم اقترناه أو وزر جنيناه أو ظلم ظلمناه أو فرض تركناه أو نفل ضيعناه أو عصيان فعلناه أو نهى أتينا أو بصر أطلقناه، فإننا تائبون إليك فتب علينا ولا تطل علينا مداه.

اللهم ارفع مقتك وغضبك عنا

يبتلي الله الإنسان عندما يغضبه بارتكاب المعاصي والذنوب أو يقصر في عبادته وذلك لكي يعود إلى الله تعالى ويطلب منه المغفرة، ويقول دعاء اللهم اصرف عنا البلاء في كل وقت ويتوب إلى الله، ومن الأدعية التي ترفع غضب الله عن عباده:

- لا إله إلا الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب العرش يا الله رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث.
- يا رب إني أشكو إليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين، أنت ربي ورب المستضعفين إلى من تكلني إلى بعيد يتجهمني أم إلى عدو ملكته أمرى، إن لم يكن بك على غضب فلا أبالي ولكن عافيتك هي أوسع لي.
- يا الله يا مفرج الهموم ويا كاشف الغم فرج همنا ويسر أمرنا، وارحم ضعفنا وقلة حيلتنا، وارزقنا من حيث لا نحتسب يا إله العالمين، ربي إني نسألك أن تجعل خير عملنا آخره، وخير أيامنا يوم نلتقك فيه، إنك على كل شيء قدير.
- يا الله يا من كفاني كل شيء اكفني ما أهمني من أمر الدنيا والآخرة، وصدق قولي وفعلي بالتحقيق يا شفيق يا رفيق فرج عني كل ضيق، ولا تحملني ما لا أطيق.

أجر وثواب الصبر على البلاء

بشر الله الصابرين بأجر كبير وذكر هذا في القرآن الكريم كما أكد الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الكلام فكان الأنبياء يصبرون على الابتلاءات والأذى الذي تعرضوا له من قومهم بسبب الدفاع عن رسالتهم وكان يردد الرسول دعاء اللهم اصرف عنا الرسول دائماً، وأجر الصابرين على البلاء هو:

مغفرة للذنوب

- يغفر الله الذنوب للإنسان طوال فترة الابتلاء التي يمر بها.

عوض من الله

- يعوض الله الصابرين عن كل الألم الذي تحملوه في وقت البلاء.

دخول الجنة

- وعد الله كل من رضى وصبر على قضاء الله والابتلاء بدخول الجنة.

عبادات تدفع الابتلاءات والأذى

يرجو كل مسلم من الله أن يدفع عنه البلاء فيردد دعاء اللهم اصرف عنا البلاء ويقوم بعمل الكثير من الأعمال الصالحة لكي تشفع له عند الله ويغفرها له، ومن هذه العبادات:

الصلاة

- الصلاة تجعل الله رؤوف بعبده ويحفظه الله بعينه التي لا تغفل من كل شر.

أذكار الصباح والمساء

- من يحافظ على قول أذكار الصباح والمساء تحصن بالله من كل سوء فلا يصيبه بلاء.

الصدقات

- الصدقات تساعد على رفع البلاء ورد الأذى عن المتصدق.

ننصح كل من يتلىه الله أن يحافظ على دعاء اللهم اصرف عنا البلاء وأن يردد هذا الدعاء في أوقات الإستجابة، ومن الضروري الصبر على هذا البلاء حتى إذا طال وقته إلى أن يزيله الله عنا، فإن البلاء رحمة من الله لمغفرة الذنوب في الدنيا.